

دور منهاج التربية البدنية والرياضية في توظيف مهارة الاتصال بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة

The role of the physical education and sports program in employing contact skill at the secondary stage from a teachers perspective

جباري وحيد¹، إيدير حسان²

¹ مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي، جامعة أم البواقي / djebbari.wahid@univ-oeb.dz

² مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي، جامعة أم البواقي / hacene.idir@univ-Oeb.dz

تاريخ النشر: 2025-02-22

تاريخ القبول: 2024-11-10

تاريخ الاستلام: 2024-09-16

ملخص:

هدفت دراستنا إلى التعرف على دور منهاج التربية البدنية والرياضية في توظيف مهارة الاتصال بالمرحلة الثانوية، وإبراز أهمية توظيف هذه المهارة في العملية التعليمية التربوية، حيث استخدمنا المنهج الوصفي الملائم لدراستنا وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية المكونة من 25 أستاذًا من مجتمع بحث يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بولاية تبسة المقدر عددهم بـ 109 أستاذ حسب مديرية التربية لولاية تبسة، وقمنا بتطبيق استبيان خاص محكم متكون من محورين، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً ببرنامج التحليل الإحصائي "SPSS" تم التوصل إلى أن لمناهج التربية البدنية والرياضية دور مهم في توظيف مهارة الاتصال بالمرحلة الثانوية، كما أن مهارة الاتصال هي العامل الفعال للعملية البيداغوجية في الحصّة ولا بديل للأساتذة عنها فهي الوسيلة المثلى للربط بين المدرس والمتعلم.

الكلمات الدالة: منهاج التربية البدنية والرياضية؛ مهارة الاتصال؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ المرحلة الثانوية.

Abstract:

Our study aimed to identify the role of the physical education and sports program in employing contact skill at the secondary stage and highlight the importance of utilizing these skill in the educational process. We used the descriptive approach suitable for our study and selected a purposive sample consisting of 25 teachers from the research community, which includes physical education and sports teachers in secondary education in Tebessa Province, with a total of 109 teachers according to the Directorate of Education of Tebessa Province. We applied a specific, validated questionnaire consisting of two axes. After collecting and statistically processing the data using the "SPSS" statistical analysis program, it was concluded that the physical education and sports program has an important role in employing contact skill at the secondary stage. Additionally, contact skill are the effective factor in the pedagogical process in classes. As it is a very useful mean to join between teachers and pupils, teachers have no other way but using it.

Keywords: physical education and sport program; contact skill; physical education and sports teacher; secondary stage.

مقدمة:

يعتبر المنهاج التربوي أحد المداخل الرئيسية للنظام التربوي، في القرن الواحد والعشرين الذي يتميز بعصر الثورة التكنولوجية وعليه يتوقف مواجهة الكثير من التحديات التي تواجه الأمم في عصر يتميز بالسرعة والتغيير نحو الأفضل وبالتطور في مناحي الحياة المعاصرة كلها، ومن بين أهم عناصر نجاح المنهاج التربوي في الدول المتقدمة هو منهاج التربية البدنية والرياضية الذي تغلب عليه صفة الممارسة فهو يطبق أسس ومبادئ للتربية عملاً وممارسة، فيعتبر أرضاً خصبة لإعداد جيل من المتعلمين قادر على مجابهة مختلف صعوبات العصر، بالتكيف مع معطيات الحاضر والمستقبل بتمكينهم من امتلاك مهارات حياتية لازمة للعيش في عالم أقل ما يقال عليه بأنه كتلك القرية الصغيرة بفضل ذلك التطور ومواكبة العصر.

إن اكتساب المهارات الحياتية عامل ضروري يترجم نواتج المنهاج التربوي الحديث والمعاصر في جميع الأطوار الدراسية وبمختلف المواد والتخصصات (أحمد أبو سعد، 2003، ص 124)، ولما هذه المهارات الحياتية من أهمية في صقل شخصية المتعلم وإعدادة لمواجهة تحديات العصر ومشكلاته الحياتية اليومية ليكون إنساناً متكيفاً ومبدعاً وفعالاً محلياً وعالمياً، قادراً على التنمية والتطور وإحداث التغيير وامتلاك هذه المهارات هي التي تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك المهارات الحياتية والفرد الذي لا يمتلكها، من هنا يتضح أهمية تنمية المهارات الحياتية في كافة المراحل الدراسية.

و تعتبر المؤسسات التعليمية ميداناً أساسياً لتبادل المعلومات والأفكار والآراء عن طريق عملية الاتصال الإيجابي بين الأستاذ والمتعلمين ومن المعلوم بالضرورة أن مادة التربية البدنية والرياضية بمنهجها ومختلف أنشطتها تتناول عملية الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والتلميذ لهذا سلطنا الضوء في دراستنا هذه على دور منهاج التربية البدنية والرياضية في توظيف مهارة الاتصال بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

1. الإطار العام للدراسة:

1.1. مشكلة الدراسة:

إن أهم أهداف المنهاج التربوي هو عملية إعداد التلميذ إعداداً جيداً للتغلب على المشكلات التي تعترضه في حياته المستقبلية، وتزويده بالمعلومات والمهارات التي تهتمه في حياته وفي تعويده على التفكير السليم والمنظم لذلك فإن تلاميذ اليوم قدراهم الأساسية تمثل مستقبل الشعوب من حيث تقدمها ورفاهيتها، ومن المعلوم بالضرورة فإن منهاج التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من المنهاج التربوي العام فهو إحدى العمليات البيداغوجية التي تظهر رابطته بالاتصال وفي كفاءته لجذب الصلة بين المعلم والمتعلم قصد تحسين سلوك المتعلمين، وهنا تتضح جلياً نظرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في البحث عن إيجاد الطرق الفعالة لتوصيل المعلومات والمهارات الرياضية المختلفة إلى تلاميذه عبر وسائل متعددة (مهارات الاتصال) ومصادر متنوعة بصورة واضحة وراقية وسهلة الاستيعاب. و عليه فإن عملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ تكمن في مدى استعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية في ممارسة عمله بتطبيق المنهاج الدراسي، لأنه هو صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم والتعليم، وله صلة مباشرة بالتلميذ كما أنه العنصر الأساسي في تبليغ الرسالة التربوية للتلاميذ باختلاف مستوياتهم، حيث أن إتقانه لمهارات الاتصال تعتبر وسيلة مهمة لبلوغ الهدف من هذه الرسالة، وهي عملية مشتركة بمعنى أنها لا تتم فقط حين يتكلم شخص ما، بل يجب أن يكون المتعلم منصتاً له ومستوعباً لما يقوله، (العلاق، بشير، 2010، ص 13)

ومن هذا المنطلق و استناداً للدراسات السابقة تبادر إلى ذهننا السؤال التالي: هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة الاتصال بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة؟

1.1.1. التساؤل العام:

هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة الاتصال بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة؟

2.1.1. التساؤلات الجزئية:

- هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة الإصغاء والانتباه بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة؟
- هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة التحاور والمناقشة بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة؟

2.1. فرضيات الدراسة:

1.2.1. الفرضية العامة:

لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة الاتصال بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة.

2.2.1. الفرضيات الجزئية:

- لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة الإصغاء والانتباه بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة.
- لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة التحاور والمناقشة بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة..

3.1 أسباب اختيار الموضوع:

- تحديد دور منهاج التربية البدنية والرياضية والانعكاسات الايجابية المرتبطة بالعملية التدريسية للمتعلم.
- الرغبة الذاتية في البحث في هذا المجال الرياضي الذي يندرج ضمن تخصصنا العلمي.
- التعرف على مختلف مهارات الاتصال والتواصل ووسائلها لأهميتها في العملية التربوية.
- عدم الاهتمام الكبير من طرف الباحثين في انجاز مثل هذه الدراسات خاصة في مجال الإعلام والاتصال الرياضي.

4.1. أهمية البحث:

- من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وتتجلى أهمية هذا البحث في:
- معرفة مدى استعمال أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال ومدى اهتمامهم بها.
- معرفة تأثير المهارات الاتصالية على نجاعة العملية التعليمية و التدريسية بين الأستاذ والتلميذ.
- تكمن هذه الدراسة في العمق الكبير المرتبط بين هذين المتغيرين (منهاج التربية البدنية والرياضية ومهارة الاتصال)

5.1. أهداف البحث:

- ان المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوة مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث في الوصول إليها وتحقيقها، ومن هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف الى:
- مدى وجود علاقة بين منهاج التربية البدنية والرياضية ومهارة الاتصال.
- إبراز أهمية توظيف مهارة الاتصال في العملية التعليمية التربوية.
- معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية بجوانب مهارة الاتصال وكيفية توظيفها.
- التعرف على مختلف مهارات الاتصال المستعملة من طرف المدرسين.

6.1. تحديد المصطلحات:

1.6.1. منهاج التربية البدنية والرياضية:

- المنهاج لغة: نهج، نهج الطريق أي سلكه و انتهى له و تعني كلمة منهج: طريق و مسلك (معلوف، لويس، 1996،

ص 841)

- اصطلاحاً: يعرفه الدمرداش سرحان بأنه: جملة من المعارف التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية التي تهيئها المؤسسة التعليمية للمتعلم بغية المساعدة على التطور الكامل في شتى النواحي وتحسين سلوكهم وفقاً للأهداف البيداغوجية المسطرة (الخولي، أمين أنور. الشافعي، جمال الدين. 2005، ص42)
- إجرائياً: هو منهج مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي (مرابط مسعود، 2020، ص107)

2.6.1. مهارة الاتصال:

- 1.2.6.1. المهارة: تشير كلمة مهارة "skill" إلى كفاءة الشخص في الأداء الحركي (بن تومي، زين العابدين. قطابي محمد، 2023، ص511)

- اصطلاحاً: تعرف بأنها القدرة على الظفر بنتيجة وفقاً لأداء عمل متقن مع بذل مجهود أقل في أصغر زمن ممكن.
- (مفتي، إبراهيم حمادة، 2004، ص130)
- إجرائياً: هي مجموعة من المعلومات والخبرات والإمكانات التي وجبت توفرها عند فرد ما في إنجاز واجب ما.

2.2.6.1. الاتصال:

- لغة: وصل يصل وصولاً أي بلغ الأمر وانتهى له (النجار، زينب، 2003، ص17)
- اصطلاحاً: هو عملية نقل معارف وخبرات وسلوكيات من فرد إلى آخر أو من فرد إلى مجموعة أو من مجموعة إلى مجموعة، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما (حسين، حسن قاسم، 1998، ص709-714)
- إجرائياً: إن عملية الاتصال بالضرورة ما تفيد معنى الارتباط بين شخصين يكون أحدهما في وضعية المرسل (الأستاذ) والآخر المتلقي (التلميذ) وفي إطار ما يحدث بينهما من تفاعلات وتأويلات وتبادل لحقائق، أفكار، آراء، استفسارات، شكاوي، رغبات، تعليمات باستعمال وسيلة معينة.

3.6.1. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- لغة: الأستاذ: المعلم الماهر في الصناعة يعلمها لغيره. (مصطفى، إبراهيم، 1976، ص17)
- اصطلاحاً: هو الفرد الذي له أدواراً فعالة ومثالية في العملية التعليمية المرتبطة بالتلاميذ والمجتمع والمدرسة في مجال التربية البدنية والرياضية ويتوقف هذا على حسن نظرته وقوة بصيرته نحو النظام التربوي السائد (الخولي، أمين أنور. 1996، ص10)
- إجرائياً: هو أحد الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية التربوية في المدرسة وتحديداً في مجال التربية البدنية والرياضية.

- 4.6.1. المرحلة الثانوية: تعتبر جزءاً لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهي بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعها بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عدداً هائلاً من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد. تدوم مرحلة التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهي تتزامن مع فترة حرجة تسمى المراهقة، وما يصاحب هذه الفترة من تغيرات في البناء النفسي والجسمي والاجتماعي (بلحاج، فروجة، 2011، ص105).

7.1. الدراسات السابقة والمساهمة:

1.7.1. الدراسة الأولى:

- صاحب الدراسة: الطالب أحمد شناتي في رسالة الماجستير تحت إشراف الدكتور محمد أكلي بن عكي، بجامعة الجزائر قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، سنة 2001/2000

عنوان الدراسة: "عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية بثاويات الجزائر العاصمة"

الهدف العام من الدراسة: التعرف على أهمية الاتصال في العملية التربوية والكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية للعملية التربوية ومدى تأثير هذه العوامل على العمل التكويني التربوي. وقد اتبع المنهج الوصفي الملائم لدراسته و المتماشي معها..

عينة الدراسة: العينة العشوائية.

بما أن من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل على الأجوبة، فإنه لا مفر من الالتجاء إلى أسلوب اخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام.

تراوح عدد المستجوبين 675 فرد، أي بمعدل 40 تلميذ و 4 أساتذة و 1 مدير لكل مؤسسة والبالغ عددها 15 مؤسسة.

الأدوات المستخدمة: استمارة استبائية

نتائج الدراسة: هناك فعلا عملية اتصال قائمة خدمة للمادة إلا أن هناك بعض النقائص من خلال تحقيق الأهداف المرجوة في مراسيم المنظومة التربوية الجزائرية والتي أشار إليها الباحث.

الاقتراحات والتوصيات: جعل ظاهرة الاتصال التربوي تساير الثوابت التي ترسم ملامح الهوية ومقوماتها الوطنية وضرورة الاطلاع على المستجدات الفكرية في مجال الاتصال التربوية.

2.7.1. الدراسة الثانية: للدكتور قندوز الغول خليفة 2015

بعنوان "علاقة توظيف مهارات الاتصال عند أستاذ المادة بأبعاد الدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية"..

و اشتملت إشكالية الدراسة على التساؤل التالي "ما علاقة توظيف مهارات الاتصال عند أساتذة المادة بأبعاد الدرس لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟" و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لموضوع الدراسة، فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، ويعتبر من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية، فيصنف المعلومات وينظمها ويعبر عنها

مجتمع البحث: تمثل في مجموعة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي لولاية الشلف المقدر عددهم بـ 123 أستاذ، فلجأ الباحث بأخذ عينة كبيرة وعريضة بطريقة عشوائية تمثلت في 60 أستاذ للمادة و 300 تلميذا لمرحلة التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة: استعمل الباحث مقياس مهارة الاتصال، استبيان أبعاد درس التربية البدنية والرياضية، وبعد الدراسة والمعالجة الإحصائية كانت ابرز النتائج الموصل إليها هي:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين مهارات الاتصال لأساتذة المادة و أبعاد درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- تزايد معدل الارتباط لمهارات الاتصال بين الأستاذ و التلميذ.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مهارات الاتصال لدى أساتذة المادة والبعد التربوي للتلميذ.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مهارات الاتصال لدى أساتذة المادة والبعد المعرفي للتلميذ.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مهارات الاتصال لدى أساتذة المادة والبعد الاجتماعي للتلميذ.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والبعد الحركي للتلميذ.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. مجالات البحث:

1.1.2. المجال المكاني: تم إجراء الجانب التطبيقي من بحثنا هذا (توزيع الاستبيان ثم جمعه) في بعض ثانويات ولاية تبسة انطلاقاً من مقر سكنائي (الشريعة) وما جاورها من بلديات وتمثلت في 13 ثانوية.

2.1.2. المجال الزمني: تم جمع معلومات الجانب النظري في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2024 إلى شهر مارس 2024 وإجراء الجانب التطبيقي في الفترة الممتدة من 7 افريل 2024 إلى غاية 12 ماي 2024

2.2. المنهج المستخدم:

استعملنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يلائم دراستنا و يتماشى معها.

3.2. مجتمع وعينة البحث:

1.3.2. مجتمع البحث:

وتمحور مجتمع بحثنا هذا حول أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية تبسة الذي يبلغ عدده 109 من 52 ثانوية حسب مديرية التربية لولاية تبسة.

2.3.2. عينة البحث: وقد اشتملت عينة بحثنا على 25 أستاذ تربية بدنية ورياضية من المجموع الكلي للأساتذة وقد اعتمدنا العينة القصدية في ذلك.

4.2. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: منهاج التربية البدنية والرياضية.
- المتغير التابع: مهارة الاتصال لدى أساتذة التعليم الثانوي.

5.2. أدوات الدراسة: اقتضت طبيعة البحث إعداد استبيان خاص لجمع المعلومات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها حيث تم إعداد استمارة استبيان تضم 12 سؤالاً تراوحت بين أسئلة مفتوحة ومغلقة مقسمة إلى محورين:

✓ محور (1) توظيف منهاج التربية البدنية والرياضية لمهارة الإصغاء والانتباه.

✓ محور (2) توظيف منهاج التربية البدنية والرياضية لمهارة التحاور والمناقشة.

6.2. الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

1.6.2. صدق الأداة: وقد تم التوصل إلى صدق الأداة في دراستنا عن طريق عرضها عن 5 محكمين 4 منهم أساتذة جامعيين من حملة شهادة الدكتوراه و الماجستير، وقد اعتمدنا الفقرات التي أجمع عليها 3 محكمين فأكثر.

2.6.2. ثبات الأداة: قمنا باللجوء إلى الاختبار وإعادة الاختبار على عينة بلغت 5 أساتذة ثم إعادة العملية على نفس العينة بعد 15 يوم فتم حساب معامل الثبات بالمقياس باستخدام معامل الارتباط برسون وبلغت قيمته 0.85 وهي قريبة من 1 مما دل أنه موجب ومقبول.

3.6.2. الموضوعية: من أهم صفات البحث الجيد أن يكون موضوعياً في قياس الظاهرة التي أعد أصلاً لقياسها ومن أجل ذلك قمنا بتجريب الاستبيان على 5 أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة إذا ما كانت الأسئلة واضحة ومفهومة بالإضافة إلى عرضها على الأستاذ المشرف وقد تم تأكيد الاستبيان على أنه سهل وواضح غير قابل للتأويل وبعيدا عن التقويم الذاتي وذو موضوعية كبيرة.

7.2. المعالجة الإحصائية:

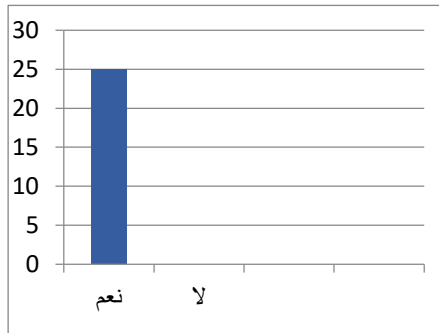
اخترنا الأساليب التالية:

- النسب المئوية.

- التكرار المشاهد.
- درجة الحرية.
- قيمة K^2 و مستوى الدلالة والقرار.

3. عرض وتحليل النتائج:

1.2. المحور الأول: لمناهج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة الاصغاء والانتباه بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة.



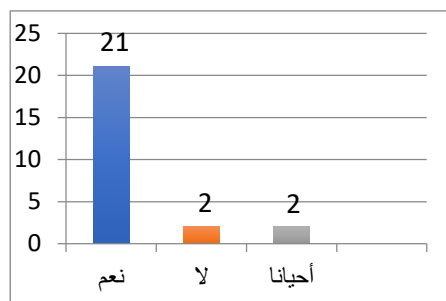
المخطط (1) يبين توزيع تكرار إجابات عينة الدراسة على السؤال 1

سؤال 1: هل تركز ذهنك فيما يقوله لك التلاميذ؟

الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	100%	/	/	/	/
لا	/	/				
المجموع	25	100%				

الجدول (1) يبين إجابات عينة الدراسة على السؤال 1

من الملاحظ في الجدول (1) و المخطط (1) أعلاه تبين بأن إجابات عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد تمحورت جميعها على الإجابة "نعم" بنسبة 100%. الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمخطط السابقين نستنتج أن جميع أفراد عينة الدراسة يركزون أذهانهم ويعبرون الانتباه فيما يقوله لهم التلاميذ.



المخطط (2) يبين توزيع تكرار إجابات عينة الدراسة على السؤال 2

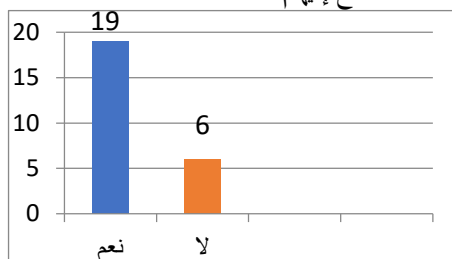
سؤال 2: هل تصغي لاهتمامات التلاميذ و انشغالاتهم؟

الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	21	84%	02	27.86	0.00	دالة عند 0.01
لا	2	8%				
أحيانا	2	8%				
المجموع	25	100%				

الجدول (2) يبين إجابات عينة الدراسة على السؤال 2

من الملاحظ في الجدول (2) و المخطط (2) أعلاه تبين أن إجابات عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد انقسمت إلى ثلاثة فئات وتمثلت الفئة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" بـ 21 أستاذًا بنسبة 84% أما الفئة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في أستاذين بنسبة 8%، في حين أن الثالثة التي كانت إجاباتهم "أحيانا" شملت أستاذين أيضًا بنسبة 8%. وللتحقق من دلالة هذه الفروق الإحصائية في التكرارات و النسب قمنا باختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث تبين من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 27.86 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وبذلك نقول أنه هناك فرق دال إحصائيا بين الفئات يرجع للفئة الأولى. الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يصغون إلى اهتمامات التلاميذ وانشغالاتهم المطروحة.

سؤال 3: هل تتواصل مع التلاميذ بلغة الجسد (الرأس، العينين... الخ) عند الاستماع إليهم؟



المخطط (3) يبين توزيع تكرار إجابات عينة

الدراسة على السؤال 3

الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	76%	01	7.01	0.000	دال عند 0.05
لا	6	24%				
المجموع	25	100%				

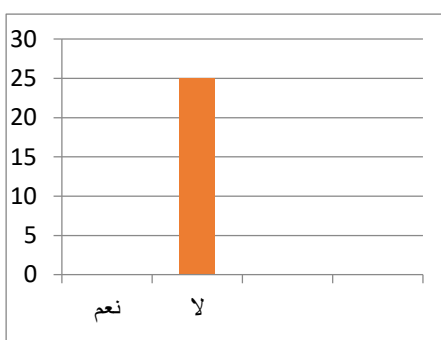
الجدول (3) يبين إجابات عينة

الدراسة على السؤال 3

من الملاحظ في الجدول (3) والمخطط (3) أعلاه تبين أن إجابات عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد تمحورت إلى فئتين وتمثلت الفئة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" في 19 أستاذًا بنسبة 76% أما الفئة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 6 أساتذة بنسبة 24%.

و للتحقق من دلالة هذه الفروق الإحصائية في التكرارات والنسب قمنا بتطبيق اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث توضح من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 7.01 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبهذا نقول أنه هناك فرق دال إحصائي بين الفئتين لصالح الفئة الأولى،

الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتواصلون مع تلاميذهم بلغة الجسد والإيماءات عند الاستماع لهم.



المخطط (4) يبين توزيع تكرار إجابات عينة

الدراسة على السؤال 4

سؤال 4: هل تدعي أنك تصغي للتلاميذ بينما أنت منصرف عنهم؟

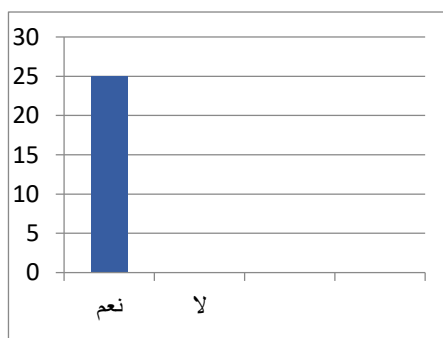
الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	/	/	/	/	/	/
لا	25	100%				
أحيانا	/	/				
المجموع	25	100%				

الجدول (4) يبين إجابات عينة

الدراسة على السؤال 4

من الملاحظ في الجدول (4) والمخطط (4) أعلاه تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد انحصرت جميعها على الإجابة "لا" بنسبة 100%.

الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمخطط السابقين نستنتج أن جميع أفراد عينة الدراسة ينصتون إلى تلاميذهم بإمعان ولا يصرفون عنهم النظر.



المخطط (5) يبين توزيع تكرار إجابات عينة

الدراسة على السؤال 5

سؤال 5: هل تعلم أن مقاطعة الحديث مضادة للأصغاء الجيد؟

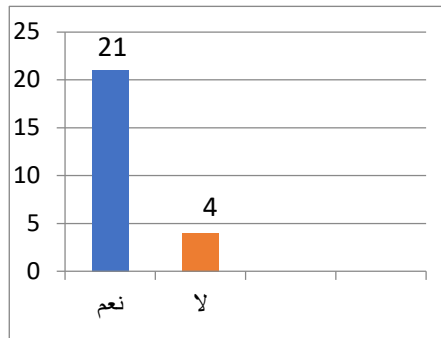
الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	100%	/	/	/	/
لا	/	/				
المجموع	25	100%				

الجدول (5) يبين إجابات عينة

الدراسة على السؤال 5

من الملاحظ في الجدول (5) والمخطط (5) أعلاه تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد تمحورت جميعها على الإجابة "نعم" بنسبة 100%.

الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمخطط السابقين نستنتج أن جميع أفراد عينة الدراسة يعلمون بأن مقاطعة الحديث مضادة للأصغاء الجيد



المخطط (6) يوضح توزيع تكرار إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 6

سؤال 6: هل تبذل جهدا طيبا من أجل فهم وجهة نظر التلاميذ؟

الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	21	84%	01	11.58	0.00	دال عند 0.01
لا	4	16%				
المجموع	25	100%				

الجدول (6) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 6

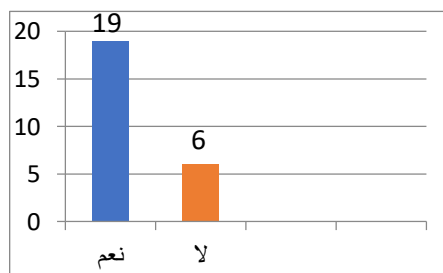
من الملاحظ في الجدول (6) و المخطط (6) أعلاه تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد انقسمت إلى فئتين و تمثلت الفئة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" في 21 أستاذا بنسبة 84% أما الفئة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 4 أساتذة بنسبة 16%.

و للتحقق من دلالة هذه الفروق الاحصائية في التكرارات والنسب قمنا باختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث توضح من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت ب 11.58 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بهذا نقول أن هناك فرق دال إحصائيا بين الفئتين لصالح الفئة الأولى.

الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يبذلون جهدا من أجل فهم وجهة نظر التلاميذ.

2.3. المحور الثاني: لمنهاج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة التحاور والمناقشة بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة.

سؤال 1: هل تتعامل مع كل التلاميذ بطريقة لائقة؟



المخطط (7) يبين توزيع تكرار إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 1

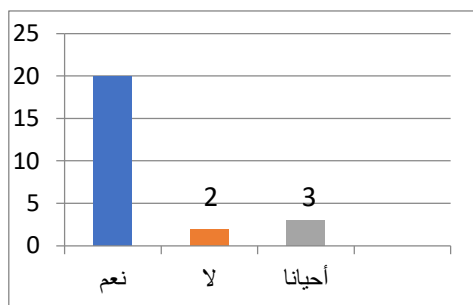
الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	76%	01	7.01	0.000	دال عند 0.05
لا	6	24%				
المجموع	25	100%				

الجدول (7) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 1

من الملاحظ في الجدول (7) و المخطط (7) أعلاه تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد انقسمت إلى فئتين وتمثلت الفئة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" بـ 19 أستاذا بنسبة 76% أما الفئة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 6 أساتذة بنسبة 24%.

و للتحقق من دلالة هذه الفروق الاحصائية في التكرارات والنسب قمنا بحساب اختبار الدلالة الإحصائية (k^2) حيث تبين من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت ب 7.01 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبناء على هذا فإن هناك فرق دال إحصائيا بين الفئتين لصالح الفئة الأولى. الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول و المخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتعاملون مع كل التلاميذ بطريقة حسنة و لائقة.

سؤال 2: هل لديك القدرة على الانتقال من حديث إلى حديث آخر؟



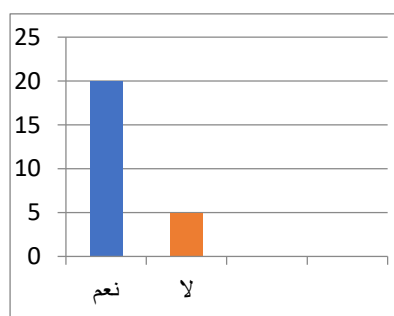
الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	80%	02	24.63	0.00 عند 0.01	دالة
لا	2	8%				
أحيانا	3	12%				
المجموع	25	100%				

المخطط (8) يبين توزيع تكرار إجابات عينة الدراسة على السؤال 2

الجدول (8) يبين إجابات عينة الدراسة على السؤال 2

من الملاحظ في الجدول (8) والمخطط (8) أعلاه تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد انقسمت إلى ثلاثة فئات وتمثلت الفئة الأولى التي كانت إجابتهم ب "نعم" في 20 أستاذًا بنسبة 80% أما الفئة الثانية التي كانت إجابتهم "لا" تمثلت في أستاذين بنسبة 8%، في حين الفئة الأخيرة التي كانت إجابتهم "أحيانا" فتمثلت في 3 أساتذة بنسبة 12%.

و للتحقق من دلالة هذه الفروق الاحصائية في التكرارات والنسب اعتمدنا على اختبار الدلالة الإحصائية (k^2) حيث توضح من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت ب 24.63 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) على ذلك فإن هناك فرق دال إحصائيا بين الفئات لصالح الفئة الأولى. الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول و المخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم القدرة على الانتقال من حديث إلى حديث آخر خلال حصة التربية البدنية والرياضية.



سؤال 3: هل تتبع أساليب الحوار و المناقشة مع كل التلاميذ؟

الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	80%	01	6.78	0.003 عند 0.05	دال
لا	5	20%				
المجموع	25	100%				

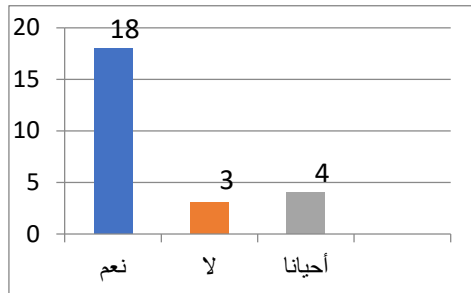
المخطط (9) يبين توزيع تكرار إجابات عينة الدراسة على السؤال 3

الجدول (9) يبين إجابات عينة الدراسة على السؤال 3

من الملاحظ في الجدول (9) والمخطط (9) أعلاه تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد اشتملت على فئتين وتمثلت الفئة الأولى التي كانت إجابتهم ب "نعم" في 20 أستاذًا بنسبة 80% أما الفئة الأخرى التي كانت إجابتهم "لا" فتمثلت في 5 أساتذة فقط بنسبة 20%.

و للتحقق من دلالة الفروق الاحصائية في التكرارات والنسب ذهبنا إلى تطبيق اختبار الدلالة الإحصائية (k^2) حيث توضح من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت ب 6.78 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبهذا تبين لنا أن هناك فرق دال إحصائيا بين الفئتين لصالح الفئة الأولى. الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول و المخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتبع أساليب الحوار و النقاش مع كل التلاميذ.

سؤال 4: هل تتحاشى مقاطعة التلاميذ عند محاورتهم و مناقشتهم؟



الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	18	72%	02	16.89	0.00 عند 0.01	دالة
لا	3	12%				
أحيانا	4	16%				
المجموع	25	100%				

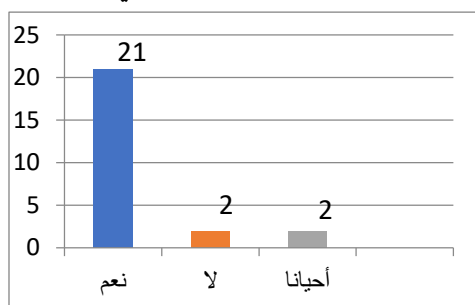
المخطط (10) يوضح توزيع تكرار إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 4

الجدول (10) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 4

من الملاحظ في الجدول (10) والمخطط (10) أعلاه تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد انقسمت إلى ثلاثة فئات ، أما الفئة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" فكانت 18 أستاذًا بنسبة 72% و الفئة الثانية التي كانت إجاباتهم "لا" تمثلت في 3 أساتذة وبنسبة 12% ، في حين الفئة الثالثة التي كانت إجاباتهم "أحيانا" فتمثلت في 4 أساتذة وبنسبة 16%.

و للتحقق من دلالة هذه الفروق الاحصائية في التكرارات والنسب ذهبنا إلى تطبيق اختبار الدلالة الإحصائية (k^2) حيث توضح من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت ب 16.89 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين الفئات الثلاث لصالح الفئة الأولى. الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول والمخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتحاشون مقاطعة التلاميذ عند الحوار و المناقشة.

سؤال 5: هل تشجع التلاميذ على تبادل الآراء والأفكار والمشاركة الفعالة معك أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية؟



الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	21	84%	02	27.86	0.00 عند 0.01	دالة
لا	2	8%				
أحيانا	2	8%				
المجموع	25	100%				

المخطط (11) يوضح توزيع تكرار إجابات عينة الدراسة على السؤال 5

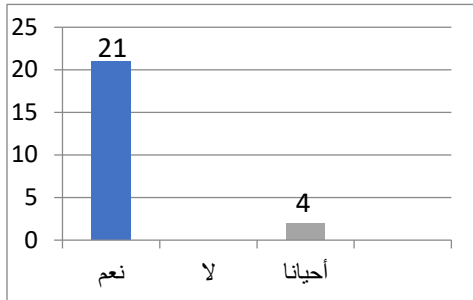
الجدول (11) يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال 5

من الملاحظ في الجدول (11) والمخطط (11) أعلاه تبين لنا أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد انقسمت إلى ثلاثة فئات و انطوت الفئة الأولى التي كانت إجاباتهم بـ "نعم" على 21 أستاذًا بنسبة 84% أما الفئة الثانية التي

كانت إجاباتهم ب" لا" تمثلت في أستاذين وبنسبة 8%، في حين الفئة الأخيرة التي كانت إجاباتهم "أحيانا" فتمثلت في أستاذين أيضا وبنسبة 8%.

و للتحقق من دلالة هذه الفروق الاحصائية في التكرارات والنسب اعتمدنا على اختبار الدلالة الإحصائية (k^2) حيث توضح من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت ب 27.86 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بهذا نقول أن هناك فرق دال إحصائيا بين الفئات يرجع للفئة الأولى. الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول و المخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة تشجع التلاميذ على تبادل الآراء والأفكار والمشاركة الفعالة معها أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

سؤال 6: هل تستخدم عدة وسائل للاتصال مع التلاميذ؟



المخطط (12) يبين توزيع تكرار إجابات عينة الدراسة على السؤال 6

الاجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	21	84%	01	11.56	0.00	دالة عند 0.01
لا	/	/				
أحيانا	4	16%				
المجموع	25	100%				

الجدول (12) يبين إجابات عينة الدراسة على السؤال 6

من الملاحظ في الجدول (12) والمخطط (12) أعلاه تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم 25 أستاذ قد انشطرت إلى قسمين وتمثلت الفئة الأولى التي كانت إجاباتهم ب" نعم" في 21 أستاذًا بنسبة 84% أما الفئة الثانية التي كانت إجاباتهم "أحيانا" تمثلت في 4 أساتذة بنسبة 16%.

و للتحقق من دلالة هذه الفروق الاحصائية في التكرارات والنسب قمنا بتطبيق اختبار الدلالة الإحصائية (k^2) حيث تبين من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت ب 11.56 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) على هذا فإن يوجد فرق دال إحصائيا بين الفئتين لصالح الفئة الأولى. الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول و المخطط السابقين نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة تستخدم عدة وسائل للاتصال مع التلاميذ.

4. تحليل النتائج في ضوء الفرضيات :

1.4. الفرضية الأولى:

لمناهج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة الإصغاء والانتباه بالمرحلة الثانوية من منظور الأساتذة لقد قمنا ببناء فرضيتنا على أساس أن لمناهج التربية البدنية والرياضية دور و مساهمة في توظيف مهارة الإصغاء والانتباه بالمرحلة الثانوية وبالرجوع إلى المحور الأول من الاستبيان من السؤال (1) إلى (6) و بأخذ رأي أساتذة المادة وإجاباتهم تبين لنا أن مناهج التربية البدنية والرياضية له دور فعال و مهم في توظيف مهارة الإصغاء و الانتباه و بنسبة عالية مما أكد لنا صدق الفرضية الأولى.

2.4. الفرضية الثانية:

لمناهج التربية البدنية والرياضية دور في توظيف مهارة التحاور والمناقشة و من خلال النتائج الموضحة في المحور الثاني من الاستبيان ابتداء من السؤال (1) إلى السؤال (6) تبين لنا أن معظم النتائج أخذت منحى ايجابي مما أكد لنا صدق

فرضيتنا التي تنص على أن منهاج التربية البدنية والرياضية له دور مهم في توظيف مهارة الحوار و المناقشة بالمرحلة الثانوية وهذا باعتبار رأي أساتذة المادة و توجهاتهم.

و خلاصة القول وفي ضوء النتائج المتحصل عليها أثبتنا صحة الفرضية العامة بأن منهاج التربية البدنية والرياضية دور مهم و فعال في توظيف مهارة الاتصال بالمرحلة الثانوية وأن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتازون بعلاقات اتصالية كبيرة تتيح لهم التواصل الجيد مع التلاميذ مما ينتج عن ذلك إيصال رسائل واضحة و مفهومة تمكن التلاميذ من الفهم الجيد و التمعن لإرشادات و توجيهات الأستاذ و بذلك يؤدي إلى الاستجابة لمضمون الرسالة التي تحوي المادة العلمية والمفاهيم المهيكلية لها وبالتالي اندماجه في الوضعية التعليمية التعلمية.

5. الاستنتاجات:

انطلاقا من دراستنا لهذا الموضوع وفي حدود إمكانياتنا يمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية التي توصلنا إليها حيث أثبتنا مايلي:

- لمناهج التربية البدنية والرياضية دور فعال في توظيف مهارة الاصغاء و الانتباه بين الأستاذ والتلميذ.
- لمناهج التربية البدنية والرياضية دور فعال في توظيف مهارة الحوار و المناقشة بين الأستاذ والتلميذ.
- معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون مهارة الاتصال مع تلاميذهم و متمكنين في تطبيقها.
- الاتصال وسيلة جد مهمة في حصة التربية البدنية والرياضية لربط الصلة بين الأستاذ و التلميذ.
- سهولة العملية التدريسية و توصيل المعارف بالنسبة للأساتذة الذين يتقنون عملية الاتصال و وسائلها.
- التأثير الإيجابي الكبير الذي تحققه مهارة الاتصال عند ما ترتبط العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.
- إلمام جل أساتذة المادة بأهمية مهارة الاتصال التربوي والبيداغوجي و مخلفاته الحسنة على شخصية التلاميذ و انطباعهم.

6. الاقتراحات والتوصيات:

من خلال بحثنا و استنادا على ما تم التوصل إليه من الدراسات السابقة وما لأهمية توظيف مهارة الاتصال في منهاج التربية البدنية والرياضية توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات التالية:

- إعطاء أهمية بالغة لمهارة التواصل و الاتصال من طرف الخبراء والمفتشين المشرفين على المناهج التربوية وتحديثها.
- توجيه أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو الأهمية البالغة لمهارة الاتصال و الحث على اتقانها من خلال مختلف الدورات التكوينية والأيام الدراسية .
- ضرورة مساهمة التطلعات الفكرية الجديدة في مجال الاعلام و الاتصال التربوي ومحاولة اسقاطها على التطور الحاصل في مرحلة التعليم الثانوي.
- تشجيع الأساتذة حديثي التوظيف على الاستفادة من خبرة و حنكة الأساتذة المكونين و ذوي الخبرة المهنية بغية تطوير مهاراتهم الاتصالية وكفاءتهم الدراسية .
- إعادة رسكلة المناهج التربوية مع دمج مهارات التواصل و الاتصال بها و توظيفها بالوثائق المرافقة لأنه عن طريق هاته المهارات يتم نقل الأفكار وتبادل المعارف والمعلومات التربوية .
- تكوين هيئة مختصة في إعداد وتحديث المناهج التربوية و البرامج العلمية التي تخدم هذه المهارة.
- تدعيم المؤسسات بمختلف الوسائل البيداغوجية و التكنولوجية المساعدة لتطوير مهارة الاتصال .

7. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

1. أبو سعيد، أحمد. (2018). موسوعة المهارات الحياتية، مجلد 1، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
2. بلحاج، فروجة. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
3. بن تومي، زين العابدين. قطاي، محمد. (2023). أثر استعمال مهارة الاتصال المعاصرة على الأداء البدني لنشاط سباق السرعة في حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة التحدي، المجلد 15، العدد 02/2023، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي" الجزائر.
4. حسين، حسن قاسم. (1998). أسس التدريب الرياضي، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
5. الخولي، أمين أنور. (1996). الرياضة و المجتمع، ط1، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والنشر، الكويت.
6. الخولي، أمين أنور. الشافعي، جمال الدين. (2005). مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط2، دار الفكر العربي، سوريا.
7. العلاق، بشير. (2010). نظريات الاتصال. مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن.
8. مرابط، مسعود. صخري، حنفي. (2020). صعوبات تطبيق مناهج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، مجلة التحدي، المجلد 13، العدد 01/2021، الصفحات 104-118، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي"، الجزائر.
9. مصطفى، إبراهيم. (1976). إحياء النحو، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
10. معلوف، لويس. (1996). المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان.
11. مفتي، إبراهيم حمادة. (2004). مهارات التدريس، علم الكتب، مجلد 1، ط2، القاهرة، مصر.
12. النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.